فلتراقبنّ یوم من یظهره الله فإنّي ما أغرست شجرة البیان إلّا لتعرفني وإنّني أنا أوّل ساجد له ومؤمن بنفسه فلا تضیعنّ عرفانکم فإنّ البیان مع علوّه یؤمن بمن یظهره الله وإنّه لأَحقّ بأن یکوننّ عرش الحقیقة مع إنّه هو إیّاي وإنّني أنا إیّاه ولکن لما رفعت شجرة البیان بمنتهی علوّها فاذ أنقطتها تسجد لله ربّها في هیکل من یظهره الله لعلّکم تعظّمون الله علی ما تستحقّ به نفسه فإنّکم قد خلقتم بنقطة البیان فلمّا استسلمت لمن یظهره الله تلك النّقطة واسترفعت برفعته واستظهرت بظهور عزّته واستجللت بجلال وحدانیّته هل لمن خُلق بها من شأنٍ یقول لِمَ أو بِمَ فأن یا کلّ شيء في البیان فلتعرفنّ حدّ أنفسکم فإنّ مثل نقطة البیان یؤمن بمن یظهره الله قبل کلّ شيء وإنّني أنا بذلك لأفتخرنّ علی من في ملکوت السّموات والأرض وما بینهما لأنّ لا عزّ إلّا في عرفان الله ولا لذّة إلّا في توحید الله فلا تحتجبنّ عن الله بعد ظهوره فإنّ کلّ ما رفع البیان کخاتمٍ في یدي وإنّني أنا خاتم في یدیْ من یظهره الله ...